مخطوط رقم	5489 م.ك	الموضوع	تاريخ
العنوان	وثيقة		
المؤلف	غير معروف		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	968 هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	ثلث جميل	عدد الأوراق	21
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	جامعة الكويت ـ مكتبة المخطوطات		
المراجع			

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS

5 cm

5489

WATHIQA.

[A fair copy of a document recording the endowment of a mosque by Sulṭān Sulaimān.]

Foll. 21. 25·8 × 16·7 cm. Fine calligraphic thulth.

Dated Dhu 'l-Ḥijja 968 (August 1561).

MS 5489

جزدی مصطفی پاشا

مرحومه خاصکی سلطانک جسر مصطفی

باشاده اولان وقفنه متعلقدر

ايمن مقال يقرّ في لسان الصغير والكبير
واحسن كلام يحرّر بكل كتاب خطير
حمد الله الملك القدير الذي وقف دون موقف
جبروته الجليل والحقير وحار في مشاهدة
ملكوته العالم الكامل الخبير ابدع نظام
العالم بقدرته القاهرة على احسن التدبير وجعل

السماء

السماء سقفا مرفوعا جامعا لجميع المزينات
وصوره باحسن التصوير وفرش الارض فراشا
وعين النسيم فراشا لتكون منازل الواردين
ومساجد العابدين من الغني والفقير وعلم
آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة
الكرام فصاروا مثل الصبيان المتحيرين في
النباء والاعلام بالقليل والكثير وسبل
الدنيا كخان سبيل لا يبقى فيها سلطان ولا فقير
ولا يدوم فيها حاكم ولا امير واشرف الفاظ

يزين به الكتاب واكمل اخبار يشرف به
الخطاب تصلية الرسول البشير الذي اسس
بنيان الدين القويم وبلغ الرسالة بالمعجزات
الباهرة والايات القاطعة والكتاب المنير
لينقذ الامم الصالحين من ورطة الضلالة
ومن عذاب السعير وعلى اله واصحابه الذي
جاهدوا لله باموالهم وانفسهم واجتهدوا
في اعلاء الدين القديم من غير اهمال وتقصير
وصرفوا عمرهم في الغزو والجهاد

وطهر

وطهروا طريق الحق احسن التطهير

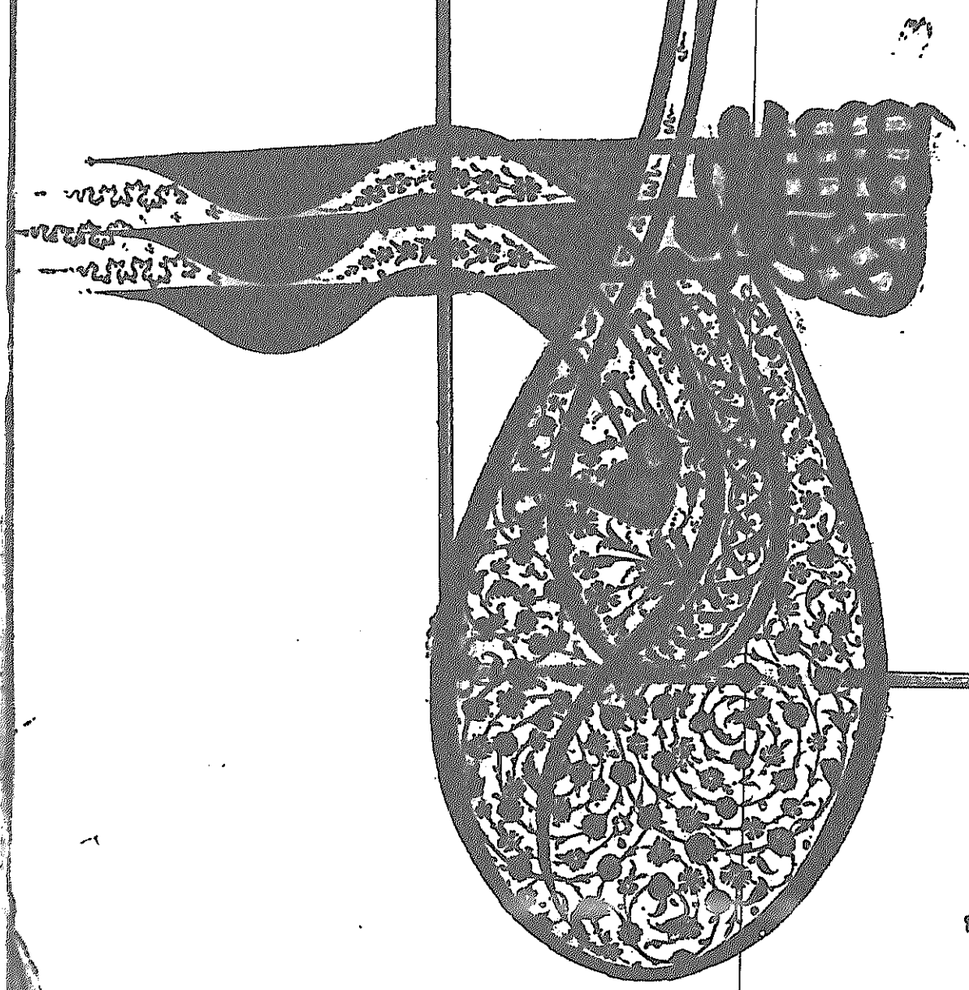

يزين به الكتاب واكمل الخطاب بشرف به
الخطاب بصلية الرسول البشير الذي اسس
بنيان الدين القويم وبلغ الرسالة بالمعجزات
الباهرة والآيات القاطعة والكتاب المنير
لينقذ الامم الصالحين من ورطة الضلالة
ومن عذاب السعير وعلى آله واصحابه الذين
جاهدوا بالله باموالهم وانفسهم واجتهدوا
في اعلاء الدين القديم من غير امساك وتقصير
وصرفوا عمرهم في الغزو والجهاد

وطهر

وطهروا طريق الحق احسن التطهير

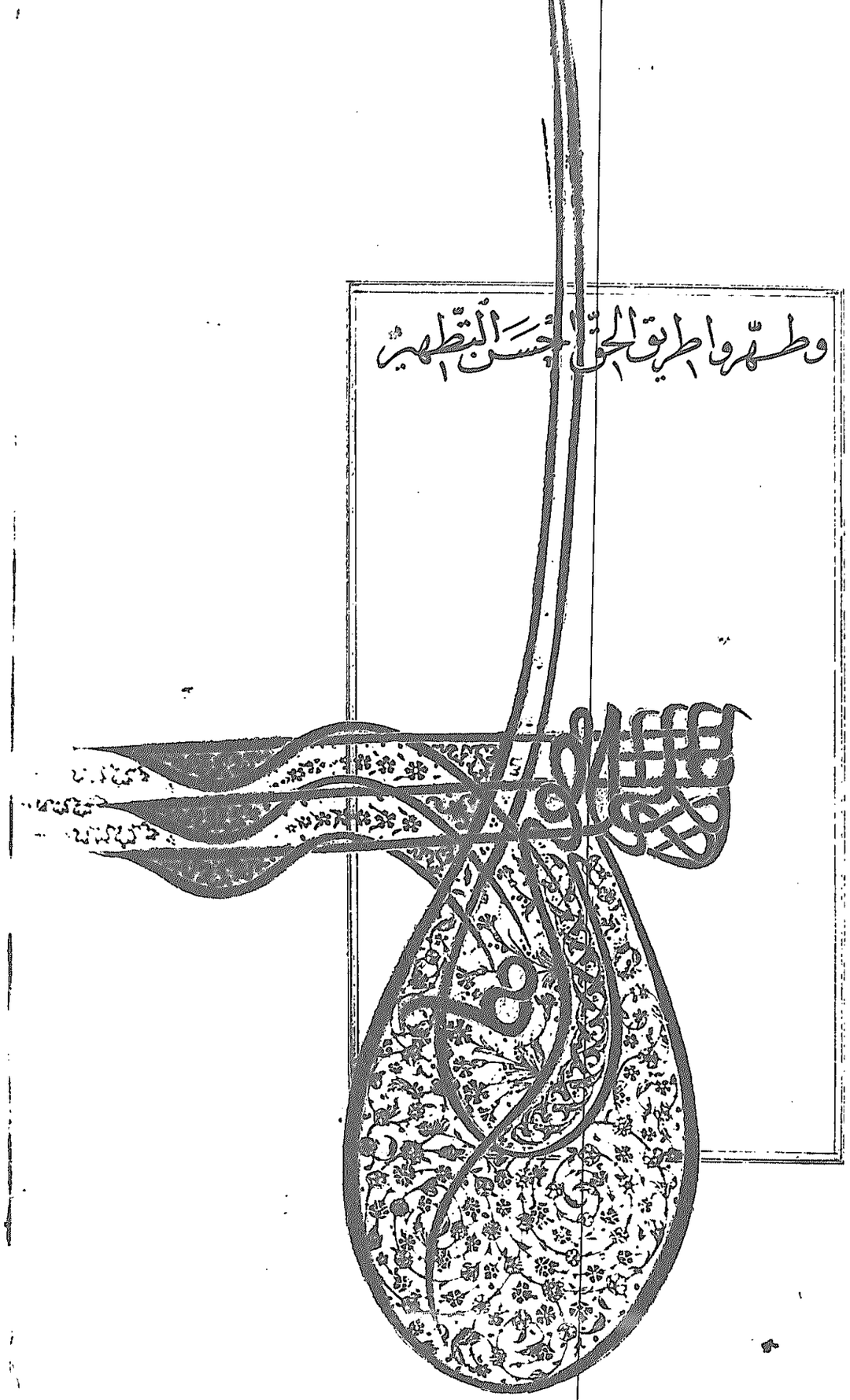

ما هو المحرر فيه من اصل الوقف وشروطه ثبت لدي
واتضح بين يدي وحكمت بصحته ولزومه عالما بالاختلاف
في حكم الاوقاف بين الائمة الاشراف وانا المفتقر الى الله
الملك الصمد حامد بن القاضي بالعسكر المنصور
في ولاة روم ايلي
المعمورة

اما بعد فهذه نميقة معربة معناها
ووثيقة معبرة فحواها عن ذكر ما

ان السلطان الاعظم والخاقان المعظم
سلطان صناديد السلاطين في العالم
برهان عرانين الخواقين بالعظم مالك الامامة
العظمى والسلطان الباهر وارث الخلافة
الكبرى كابرا عن كابر رافع ايات الدين
الازهر موضح ايات الشرع المطهر
مسخر الاقاليم بحرا وبرا معمر العالمين
احسانا وبرا الذي جعل الله سدته السنية
مقسما للارزاق ومعدنا للانفاق والاشفاق

لا يفي بانعامه العميم حواصل المعادن
والبحار ● ولو كان بعدد اوراق الاشجار
اوزبال القفار ● فاتح بلاد المشارق والمغارب
بنصر الله القوي وجنده الغالب ● تشرفت
بذكر القابه الشريفة المنابر والمحافل ● وتمنت
باسمه الميمون العنادل والهدا هدى في الحدايق
والمحافل ● هو الذي شرفه الله الملك العلام
بتعهد لوازم بيته الحرام ● ومراسم روضة النبي
عليه السلام ● ونظم مناظم المشهد بأحسن النظام

عام مباني الاسلام ● هادم قواعد الاصنام ●
ثالث القمرين ● محيي اثار العمرين ● مجدد الدين
ومؤيده في راس المائة العاشرة ● بالتاييدات
الربانية ● عاشر اعاظم السلاطين من القبيلة
الجليلة العثمانية ● حامي القبلتين وحاوي
المنقبتين ● ملك البرين والبحرين خادم الحرمين
الشريفين ● اعدل السلاطين الكمل ● اعقل
الخواقين الفضل ● ظل الله الوارف ورحمته السابغة للبرايا
والعاكف المتمثل بنص ان الله يامر بالعدل والاحسان

السلطان ابن السلطان ابن السلطان
السلطان سليمان خان ابن السلطان
سليم خان ابن السلطان بايزيد خان
خلد الله ملكه وسلطانه ونصره نصرا عزيزا
متينا • واعز جيوشه واعوانه وفتح
له فتحا مبينا • ولا زال خليفة في ضمن ازمان
الى انقراض الازمان • ما اشتهر بالنور القران
وابتهر بالعدل العمران • لما تفكر في مجاري
احواله الشريفة • وتدبر في مبداء اموره

ومعاد اعماله اللطيفة • ولاحظ ان
خالق البرية جل جلاله • وعم جميع
العالمين نواله • قد افاض موايد نعمه
واسبغ عليه عوايد بره وكرمه • واعطاه
من الطافه العلية • ما يقصر عن فهمه عقول
البشر • وآتاه من اعطافه الجلية ما يعجز عن حصره
نطاق القوى والقدر • صرف من صرف امواله
سرا وجهارا • فيما لم ينقطع من اعماله
ليلا ونهارا • وجد في تقديم الخيرات العظيمة

واجتهد في تعميم الحسنات العميمة
وادخر ذخيرة زاخرة • فان الدنيا مزرعة
الآخرة • وبنى العمائر والمساجد والجوامع
وانشاء الخانات والمدارس والصوامع
بحيث ما عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر • لانها اكثر من ان تحصى
واوفر من ان تتصور لكنه لما كان غاية عزيمته
العظيمة • معطوفة الى تكثير المبرات وبنان
همته اللطيفة مصروفة الى توفير المثوبات

انشاء

انشاء • وبى حسبة الله الكريم الغفار
وحسنة تنفع بها يوم العفو بين يدي
الملك الستار • رجاء للانتظام في سلك
المؤمنين اولى المفاخر المشار اليهم بقول
الملك القادر انما يعمر مساجد الله من آمن بالله [illegible]
ورغبة فيما وعد به النبي المختار صلوات
الله عليه وسلامه آناء الليل واطراف
النهار • وعدا ليس في صدقه الشبهة مظنة
بقوله
من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة

جامعًا شريفًا ومعبدًا منيفًا ودار
التعليم القرآن المجيد وتفهيم الفرقان
المجيد وخانًا كبيرًا للمسافرين الصادرين
وخانًا آخر للمسافرين المتأهلين الواردين
في الموضع المعروف بجسر مصطفا باشا
بقرب مزدرنة المحمية حرسهما الله تعالى
عن الآفة السماوية والأرضية ولما
تمت عمارة الابنية المزبورة وكملت المباني
المذكورة بجميع مرافقها ولوازمها ولواحقها

ومراسمها

ومراسمها حضر مجلس الشرع الشريف الانور
ومحفل الدين المنيف الازهر صاحب السعادة
والعز والنظر وقايد جيوش الاسلام في السفر
والحضر الدستور الاكرم والمشير الافخم
جامع الكمالات الانسية وصاحب النفس
القدسية ذو القدر الرفيع والجاه المنيع
سمي اسد الله الغالب واهب الاشياء الكثيرة
من غير سائل وطالب المخصوص بعموم لطايف
خالق الكونين حضرة علي باشا ابن حسين

ادام عمره وزاد اقباله رازق الثقلين ولا زال
مشيرا ومشارا اليه عند خلفاء الدين المتين
بحرمة البيت العتيق والمروتين واثبت وكالته
الشرعية بالاقرار بالوقف وبالرجوع الاتي
ذكرهما بما هو طريق الثبوت شرعا عن جانب
السلطان العادل والخاقان الباذل
الذي رصع بجواهر القابه الزاهرة اوايل
هذه الصحيفة ورشح بزواهر اوصافه الفاخرة
فواتح هاته النميقة اللطيفة خلد الله تعالى ظلاله

وابدالي

وابد الى يوم الدين اجلاله فاقر واعترف
بان حضرة موكله الذي تدور بدور صدقاته
متعاقبة في العالم على جمهور الفقراء وفقراء
الجمهور وسبق ذكر اسمه الشريف في صدور
سطور هذا الرق المنشور وقف تلك الابنية
المذكورة بجملتها وحبس تيك المباني المزبورة
برمتها في سلامة من جسمه اللطيف واصالة
من رائه المنيف لروح حليلته زبدة سلاطين
النسوان زبدة العهد والاوان مفيضة

مجار الخيرات • منشئة مبانى المبرات صاحبة
الخيرات الجلية • كاسبة الحسنات العلية •
طالبة الخيرات الحسنات • المرجوة الواصلة
الى رحمة الملك المنان والدة قرة عيون السلطنة
السرمدية • وغرة جبهة الايالة الابدية
ونور حديقة السلطنة الزاهرة ونور حدقة
الخلافة الباهرة [illegible]
نور الله مرقدها وبرهنها • وابد سلطنة جليلها
وابنها وابنتها • وسلمها فردا فردا الى من

يجب تسليمه اليه شرعا • فصلى في الجامع المزبور
بالاذن العام • جمع كثير من اعلام اهل الاسلام
الصلوات الوقتية • وصلوة الجمعة • ووقع
التعليم والتعلم في دار التعليم • واطعم
الفقراء والصلحاء في العمارة من المسافر والمقيم •
وعلقت بذلك الخان دواب النازلين •
ونزل المسافرون في الخان المتخذ للتاهلين •
تقبل الله الملك المعين بحرمة النبي الامين •
ولما شرطت السلطان العظيمة الشان •

والحليلة المزبورة المرحومة برحمة الرحمان
في وقفيتها المكتوبة • لعمارتها المشهورة
الواقعة بقسطنطينية المحمية • حماها الله
عن آفة وبلية الموقعة بالتوقيع السلطاني •
نفذ بالعون الرباني • والممضاة بامضاء
المولى الخطير • والفاضل العامل النحرير •
مولانا مصطفا بن پير محمد القاضي سابقا
بالعساكر المنصورة في ولاية روم ايلي •
حرسها الله تعالى بلطفه الخفي والجلي ان يكون

امور اوقافها

امور اوقافها بجملتها • ومصالحها المرسومة
برميتها • وصرف الزوايد الى وجوه الخيرات
منوطة براي والي الزمان • ومفوضة الى جناب
سلطان العصر والاوان • واراد السلطان
العادل الباذل جميع امواله لوجه الله الاعظم •
كمالك الدينار وابراهيم الادهم ان يدوم هذا
الخير الجليل • ويبقى ذاك الاثر النبيل • وقف ايضا
بعدما افرزه من املاكه • وميزه عن سائر امواله جميع
احد عشر دكانا • مبنيا بقرب العمارة المزبورة • وجميع دكان

الميزان المعروف بقبان الواقع في حرم العمارة المسفورة
المستغني كلها عن التجديد والتعيين لشهرتها عند جبرانها
بانتمائها الى واقفها على مصالح الجامع والعمارة
المعمورة والخانين ودار التعليم المذكورة مع
الزوايد الاتي ذكرها على ما سيحرر تفصيلها
وشرط ان يعطي من محصول الدكاكين والميزان ومن
زوايد وقف السلطان العظيمة الشان نور الله
مرقدها بحرمة النبي المستل من بني عدنان وابد سلطنته
حليلها الى يوم الحشر والميزان لكل من يكون

خطيبا

خطيبا في الجامع المزبور كل يوم خمسة دراهم
بشرط ان يخطب في ايام الجمعات والاعياد
ويوم الجماعة الحاضرين من كل حاضر وباد ولكل
من يكون اماما فيه ايضا خمسة دراهم بشرط ان يصلي
الصلوات الخمس المفروضة على الدوام ويؤم
بنفسه الجماعة الحاضرين في كل يوم من الايام
وللمؤذنين العالمين بعلم المقامات الموصوفين
بحسن الاصوات لكل واحد منهما كل يوم اربعة
دراهم يؤذنان في الاوقات الخمسة بالاجهار والاعلان

ويمجدان في الليالي المباركة ويدعو كل واحد
منهما التابيد خليفة الزمان ولاربعة رجال
من القراء الجابرين الذين كانوا في علم القراءة
عالين لكل واحد منهم كل يوم درهم ونصف
درهم بشرط ان يقراء كل واحد منهم كل يوم الجمعة
عشر اواحدا في محفل ذلك الجامع الشريف
من القران العظيم بالاجهار اللطيف ولكل من يكون
رئيسا لهم الذي يقال له سر محفل كل يوم درهمان
بشرط ان يفتح القراءة ويختمها مرتلا غير معجل

وللمعرف

وللمعرف الفصيح البليغ كل يوم درهمان بشرط
ان ينشد فصلا بديع النظام مشتملا على تحميد
الملك العلام وتصلية الرسول عليه السلام
وابو دسلطنة سلطان السلاطين العظام
ولازواج المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات ولكل من القيمين المقيمين في
خدمتهما وللصالحين المستقيمين في مصلحتهما
كل يوم ثلثة دراهم بشرط ان يفتحا ويغلقا بابه
ويفرشا بسطه واسبابه ولعشرة رجال من الصلحاء

المؤمنين القاريين على قراءة القرآن المبين
لكل واحد منهم كل يوم درهمان بشرط ان
يجتمعوا كل يوم في الجامع المزبور ويقرأ كل واحد
منهم جزءا واحدا من القرآن العظيم والفرقان الكريم
ناظرين على المصحف الشريف حاذرين عن اللحن
والتحريف ولكل من يكون معلما في المكتب
المزبور كل يوم اربعة دراهم بشرط ان يعلم
فقراء الصبيان ويؤدبهم في كل حين وان
ولكل من يكون خليفة فيه كل يوم درهمان

بشرط

بشرط ان يجري على هذا النسق ويعيد على
الصبيان الدرس والسبق ويعطى لكل من
يكون شيخا في العمارة المزبورة كل يوم ستة
دراهم بشرط ان يرحب المسافرين ويضيف
الواردين الصادرين ويتم خدمته بالتمام
والكمال ولا يترك الا لعذر شرعي قانع في جميع
الاحوال ولكل من يكون كاتبا فيه كل يوم
خمسة دراهم بشرط ان يكتب الخارج والداخل
ويجانب عن الزيادة والنقصان في المصارف

ولكل من يكون وكيلا في الاخراجات كل
يوم خمسة دراهم بشرط ان يشتري من جميع
الحوائج اغلاها ويبتاع من انواع الانعم اولاها
ولكل من يكون ضابط المخزن الذي يقال له
كيلاري كل يوم ثلثة دراهم على الاستمرار
بشرط ان يعطي الحوائج بقدر الحاجة للطبخ
مجانبا عن التقليل والاكثار ولكل من يكون
تلميذا له كل يوم درهم واحد ولكل واحد
من الرجلين النظيفين الطباخين كل يوم

ثلثة دراهم ولتلميذهما كل يوم درهم
واحد ولكل واحد من الخبازين الماهرين
في صنعتهما كل يوم ثلثة دراهم ولتلميذهما
كل يوم درهم واحد ولكل من يكون نقيبا
كل يوم ثلثة دراهم ولمن يكون غسال
المراجل والقدور كل يوم درهم واحد
من غير كسور ولكل من الرجلين المنقيين
البصيرين النظيفين كل يوم درهم واحد
ونصف درهم بشرط ان ينقيا الارز والحنطة

وللرجل المدعو بكندمركوب كل يوم درهم
ونصف درهم ولمن يكون حطابا كل يوم
درهم ونصف درهم ولكل واحد
من الرجال الاربعة المدعوين بكاسر كش
كل يوم درهم واحد ولكل واحد من
الفراشين النظيفين كل يوم درهمان
ولمن يكون بوابا في العمارة المزبورة كل يوم
درهمان ثم عين السلطان الواقف الواقعة
خيراته الجميلة في مواقعها • والخليفة العارف

الواصلة

الواصلة صدقاته الجزيلة الى مصارفها
من صنوف العلماء والصلحاء • وصنوف
المساكين والفقراء • ادام الله نعمه عليه
وجعل العز والسرور قائمين بين يديه •
ما يطبخ في العمارة المزبورة من الطعام ويصرف
على المسافرين الواردين من الخواص والعوام
وبين مقادير اجزائه • وقد روايت اصنافه
بانه بكيل الغلة المعروفة في دار السلطنة
قسطنطينية المحمية • حميت عن الآفة السماوية

والارضية الذي هي عبارة عن عشرين
اوقية كل اوقية منها اربعمائة درهم يطبخ
الخبز كل يوم من ثلثة اكيال من الدقيق
الخالص ويطبخ كل يوم من لحم الضان خمسة
وعشرون اوقية ويطبخ للمقيمين والمسافرين
من الفقراء والموظفين من الخدمة والقراء
غير ايام الاعياد والجمعات وغير ليالي
رمضان والرغايب والبرات طعام الصباح
فيصرف له كيلة واحدة من الارز النقي بكيلة

الارز

الارز التي هي عشرة اواق بالاوقية المزبورة
وطعام المساء فيصرف له بكيلة الغلة
كل يوم كيلة واحدة وربع كيلة من
الحنطة النقية المدقوقة سوى الايام
المزبورة واما في الاعياد وليالي رمضان
والجمعات والرغايب والبرات فيطبخ كل يوم
من الايام المزبورة وليلة من الليالي
المسفورة مرة واحدة بكل مرة يطبخ
ما يسمى بدانه ويصرف له بكيلة الارز من

الارز النقي كيلة ونصف كيلة وربع كيلة
ومن الدهن الشادج الخالص اربع اواق
وماية وخمسون درهما • ويطبخ ما يسمى بزرد
فيصرف له بكيلة الارز من الارز النقي كيلة
واحدة • ومن الدهن الخالص خمسماية درهم •
ومن العسل المصفى اثنا عشر اوقية • واما
لضيافة المسافرين فيطبخ لهم كل يوم ما يسمى
بدانه • ويصرف له من الارز النقي كيلان
ومن الدهن الشادج كل يوم خمس اواق •

ويصرف

ويصرف كل يوم من الملح الصافي سبع اواق
ومن البصل كل يوم اوقية • ومن الحمص اوقية
ونصف اوقية • ويصرف كل يوم للطباخ
والخباز من الحطب وزنتان ونصف
ونصف وزنة • ويصرف للباقي قدر الحاجة
وقفا صحيحا شرعيا • وحبسا صحيحا مرعيا
وتعيينا لطيفا مقبولا • وشرطا منيفا
معمولا وسلم الاوقاف المحررة الى فخر الاماثل
والاقران فخر الاكابر والاعيان المخصوص

بعموم لطايف الملك الكريم الحاج اغا
ابن عبد الرحيم الذي نصبه متوليا
عليه لاجل التسجيل والاستثبات والتكميل
وهو تسلمه من جنابه العالي تسليما وتسلما
صحيحا اقرارا واعترافا مصدقا من المتولي
المزبور صريحا فلما تمت من الجانبين المقال
وال الامر الى هذا المال رجع الوكيل
المار ذكره لازال صائبا في التحقيق والتدقيق
فكره عن هذا الوقف واسترده بيده محتجا

بعدم

بعدم اللزوم على ما هو المعروف المعلوم
مما ذهب اليه استاذ سادة الدين واقدم
افاضل المجتهدين امام الائمة وسراج الامة
الامام الاعظم والهمام الافخم صاحب
الهمة وكاشف الغمة الذي بين الائمة الكرام
والاجلة الفخام كالثريا بين الثوابت امامنا
وامام اكثر المسلمين واجل المومنين
ابو حنيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه
وارضاه واولى له مولاه اعلى مقام في الجنة

بل اعلاه • فعارضه المتولي المزبور متمسكا
بقول من قال باللزوم من الائمة المهديين
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين • وترافعا
الى المتولي العالم الرباني • والنحرير الكامل
الصمداني • ناصر الشريعة الغراء • هادي
المحجة البيضاء • الحاكم الموقع اعلى الكتاب •
اعلاه الله الملك الوهاب • وانه تامل في
كلام الجانبين • وتفكر في مرام المتنازعين
تاملا كافيا • وتفكرا وافيا • فرجح جانب

لزوم

لزوم الوقف لقوة حجته وبرهانه • واختار
لوضوح محجته وظهور رجحانه • وحكم
بصحته ولزومه في خصوصه وعمومه •
حكما صحيحا شرعيا • وقضاء صريحا
مرعيا • فصار وقفا لازما مسجلا •
لا يجوز بعد ذلك تبديله وتغييره
وتحويله • فمن بدله بعد ما سمعه فانما
اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع
عليم • ومن غيره فعليه لعنة الله والملائكة

والناس اجمعين جرى ذلك وحرر في
اوايل ذي الحجة المباركة لسنة ثمان وستين وتسعمائة

شهود الحال

عمدة الوزراء العظام زبدة
الكبراء الفخام صاحب النفس القدسية
والكمالات الانسية المحفوف
بصنوف عواطف الملك المنان
حضرة محمد پاشا
بن عبد الرحمن

قدوة الوزراء الكرام عمدة الكبراء
الفخام ذو المجد الراسخ
والشرف الشامخ المخصوص
بعناية الملك المستعان
حضرة پرتو پاشا
بن عبد المنان

الوزير الكبير والمشير الخطير صاحب
الراي والتدبير ذو المجد الراسخ
والشرف السامخ المحفوف
بصنوف عواطف الملك العليم
حضرة فرهاد پاشا بن
عبد الرحيم

فخر الاماثل والاقران
حضرة چلبي ابن شجاع القايد
بالديوان

عمدة الاماثل محمد [illegible]
ابن الياس

قدوة الاكارم مصطفى
چلبي ابن محمد القايد

عمدة الاكابر والاقران
علي آغا ابن عبد المنان
القائد

والناس اجمعين جرى ذلك وحرر في
اوايل ذي الحجة المباركة

عمدة الوزراء الف
الكبراء الفخا
والكمالات
بصنوف عوا
حضرة محمد
بن عبد الر

الوزير الكبير
الراي والتدبير ذو المجد الراسخ
والشرف السامح المحفوف
بصنوف عواطف الملك العليم
حضرة فرهاد باشا بن
عبد الرحيم

فخر الاماثل والاقران
حسن حليم ابن شجاع القايد

عمدة الاماثل
ابن الحاج